

Distr.: General
4 February 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة السابعة والعشرون

١٨ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

المناقشة العامة والنظر في التقارير المقدمة من الأمين العام

أنشطة فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٤

تقرير الأمين العام

موجز

برز فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة الذي أنشئ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، كمنبر موحد قوي للتصدي للتحديات المشتركة التي تواجه الأمم المتحدة في مجال الاتصالات. ويعقد الفريق اجتماعات منتظمة في المقر الرئيسي للأمم المتحدة، تناقش فيها قضايا الاتصالات الراهنة. كما يجتمع مرة في السنة في المقار بالتناوب على مستوى رؤساء شؤون الإعلام، لمناقشة القضايا المتعلقة بالسياسة والاتفاق على استجابات مشتركة وبرامج للأنشطة. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل طوال السنة العديد من أفرقة العمل المخصصة لقضايا معينة لوضع وتنفيذ استراتيجيات في مجال الاتصالات. وهكذا، يعمل فريق الاتصالات من خلال توحيد موارد الاتصالات في منظومة الأمم المتحدة ووضع تدابير عملية يمكن من خلالها تقاسم الخبرة الفنية، يعمل كشبكة إعلامية متماسكة توفر للأمم المتحدة أداة عملية يتمكن من خلالها العاملون في مجال الاتصالات في الأمم المتحدة من أداء عملهم بطريقة أكثر فاعلية.

أولا - مقدمة

١ - شجعت الجمعية العامة في الفقرة ٥٩ من قرارها ١٢٦/٥٩ بء، المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة على مواصلة العمل في إطار فريق الأمم المتحدة للاتصالات من أجل تنسيق تنفيذ استراتيجيات الاتصالات مع رؤساء شؤون الإعلام في وكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية، تقارير عن أنشطة الفريق. ويتناول هذا التقرير، الذي أعد استجابة لذلك القرار، أنشطة الفريق في الفترة الممتدة من آذار/مارس ٢٠٠٤ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٥.

٢ - وقد برز فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة الذي أنشئ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ بمبادرة من إدارة شؤون الإعلام، كمنبر مهم للتنسيق المشترك بين الوكالات في مجال الإعلام والاتصالات. ويتيح الفريق، بفضل المرونة التي يتبعها في نهجه وتبنيه لقضايا معينة، منتدى لأعضائه للمناقشة ولاتخاذ إجراء موحد بشأن التحديات التي تواجه المنظمة حاليا في مجال الاتصالات. وبالإضافة إلى قيام الفريق بعقد دورة سنوية، فقد أنشأ عددا من أفرقة العمل لتنسيق وتخطيط تنفيذ استراتيجيات الاتصالات المشتركة بشأن القضايا ذات الأولوية. كما يعقد اجتماعات منتظمة أيضا في المقر الرئيسي للأمم المتحدة، لمناقشة القضايا الراهنة محل الاهتمام. وتقدم إدارة شؤون الإعلام خدمات الأمانة العامة للفريق.

ثانيا - الاجتماع السنوي الثالث

٣ - عقد الاجتماع السنوي الثالث لفريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، والذي اشترك في استضافته برنامج الأمم المتحدة للبيئة لأمانة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي في يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. ووفر الاجتماع منتدى لإجراء مناقشة واسعة عن الاستراتيجيات الإعلامية التي يتعين اعتمادها والأدوات التي يمكن استخدامها لتنفيذها في بيئة سياسية وإعلامية متغيرة. واشترك في الاجتماع ٤٢ مشاركا، يمثلون ٣٦ وكالة وبرنامجا وصندوقا تابعا لمنظومة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى إدارة شؤون الإعلام ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا بالأمانة العامة للأمم المتحدة ومكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

٤ - واحتلت مسألة مدى أهمية الأمم المتحدة موقع الصدارة في المداورات. وسلم فريق الاتصالات بأن الأمم المتحدة تظل النظام العالمي الوحيد في العالم، الذي أنشئ لمعالجة المشاكل العالمية المشتركة، وأن أهميتها في المسائل الإعلامية أمر معترف به عالميا. وكان من

المهم لموظفي الأمم المتحدة في مجال الاتصالات، أن يذكروا جماهيرهم بأن نجاحات أو إخفاقات الأمم المتحدة لا ينبغي أن ينظر إليها من زاوية قضية واحدة فقط. وفي الوقت ذاته، ومن أجل سد الفجوة بين ما تتوقعه الشعوب من الأمم المتحدة وما تستطيع المنظمة تقديمه فعلا، كان من الضروري أن يبين مسؤولو الاتصالات في الأمم المتحدة أوجه القصور التي تعاني منها الأمم المتحدة بالإضافة إلى إنجازاتها. واتفق الفريق على أن أحد التحديات الرئيسية التي تواجه منظومة الأمم المتحدة في مجال الاتصالات هو استرعاء انتباه العالم إلى العديد من القصص غير المعروفة المتعلقة بعمل المنظمة. وفي هذا الصدد، كانت المبادرة المتعلقة "بأبرز عشر قصص يتعين على العالم سماعها"، التي أعلنها وكيل الأمين العام للاتصالات وشؤون الإعلام في اليوم العالمي لحرية الصحافة في عام ٢٠٠٤، أداة مفيدة يتعين الاستمرار فيها وتعزيزها. ووافق أعضاء الفريق أيضا على مواصلة استخدام الفريق كمنبر مشترك للاتصالات بمنظومة الأمم المتحدة لهذا الغرض.

٥ - وكان الموضوع العام الآخر المتعلق بالسياسة العامة، الذي تمت دراسته أثناء الاجتماع، هو الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (A/57/304، المرفق). واتفق الفريق على أن يقوم موظفو الاتصالات في الأمم المتحدة بإبلاغ رسائل واضحة وبسيطة ومتسقة تساعد الشعب الأفريقي على فهم مسؤولياته في صياغة مستقبله. وقرر الاجتماع أن تشكل الاستراتيجية المقترحة للدعوة والاتصالات، التي أعدتها أمانة الشراكة ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، إطار العمل العام لاستراتيجية وحيدة مشتركة تتبعها منظومة الأمم المتحدة في مجال الاتصالات من أجل الشراكة.

٦ - ونظر الاجتماع أيضا في استراتيجية الاتصالات المتصلة بالحملات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية. واتفق على أن الهدف العام للحملة التي تنفذها منظومة الأمم المتحدة، هو بث الوعي وتحقيق التعبئة حول الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيدين العالمي والوطني، وإيجاد دعم للمتابعة التي ستجرى في عام ٢٠٠٥ لنتائج مؤتمر قمة الألفية بعد خمس سنوات من انعقاده. واتفق على ضرورة أن تعد من أجل الحملة صورة تكون رمزا لها وأن يوضع لها شعار مشترك. وستقوم إدارة شؤون الإعلام بأعمال المتابعة بالتنسيق الوثيق مع مكتب حملة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية. كما اتفق على إنشاء مركز لتبادل المعلومات داخل إدارة شؤون الإعلام، للاحتفاظ بقائمة رئيسية وجدول لمواعيد المناسبات التي تنظمها منظومة الأمم المتحدة والمبادرات الترويجية الجارية. وسوف تركز أسرة الأمم المتحدة على مناسبة أو مناسبتين ترويجيتين لإبراز الأهداف الإنمائية للألفية، بالإضافة إلى المتابعة التي تجرى في عام ٢٠٠٥ لنتائج مؤتمر قمة الألفية بعد ٥ سنوات من انعقاده.

٧ - واستعرض الاجتماع عددا من المبادرات الجارية المشتركة بين الوكالات، واعتمد خطط عمل شملت:

(أ) **مبادرة وسائط الإعلام العالمية بشأن الإيدز:** تطورت مبادرة وسائط الإعلام العالمية بشأن الإيدز، التي انبثقت عن اجتماع عقده كبار المسؤولين عن وسائط الإعلام مع الأمين العام (١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، بنيويورك)، لتصبح مبادرة دولية رئيسية لتنسيق الجهود الإعلامية والشراكات ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ووافق أعضاء فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة على الترويج للمؤتمر الدولي الخامس عشر المعني بالإيدز، المعقد في بانكوك (١١-١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤) إضافة إلى الأنشطة الأخرى للمبادرة؛

(ب) **جدول مواعيد المناسبات الإعلامية التي ينظمها فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة -** اقترحت إدارة شؤون الإعلام وضع جدول جديد للمناسبات التي تنظمها منظومة الأمم المتحدة ليحل محل الجدول الحالي الذي يستكمل مرتين فقط في السنة. ومن شأن الجدول الجديد أن يكون "وثيقة حية" توفر عن طريق الإنترنت معلومات موحدة عن الاجتماعات والمؤتمرات وإصدارات المنشورات الرئيسية والمناسبات الخاصة، وهي معلومات يمكن تبادلها في الحال بين أعضاء الفريق. واتفق على تقديم الجدول الجديد قبل نهاية عام ٢٠٠٤؛

(ج) **معرض ٢٠٠٥ (آيشي، باليابان، ٢٥ آذار/مارس إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥) -** اتفق على أن تشارك منظومة الأمم المتحدة بقيادة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشكل جماعي في معرض عام ٢٠٠٥. وسيظل الفريق الاستشاري المعني بمعرض ٢٠٠٥ التابع لفريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، المنتدى الرئيسي للمشاورات والتنسيق. وسيجري منسق الأمم المتحدة لمعرض ٢٠٠٥، اتصالات عن طريق هذا الفريق الاستشاري، إما في اجتماعات مقرر عقدها من قبل أو عن طريق البريد الإلكتروني مرة في الشهر؛

(د) **دائرة الأمم المتحدة للاتصال مع المنظمات غير الحكومية -** استمرت الدائرة تواجه تآكلا منتظما في ميزانيتها (نحو ثلث ميزانيتها السنوية) بالرغم من جودة وفعالية عملها. واتفق أعضاء فريق الاتصالات على دراسة سبل زيادة المساهمات المقدمة إلى الدائرة. كما طلبوا من الدائرة البحث عن مصادر بديلة للتمويل؛

(هـ) **استقصاءات لقياس الرأي العام -** اتفق الاجتماع على أن استطلاعات الرأي العام العالمية يمكن أن تخدم كوسيلة لتقييم أثر الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة في

الماضي في مجال الاتصالات. وهذا الأثر، والذي عُرِفَ بأنه التغييرات التي تحدث في المعارف والاتجاه والسلوك الاجتماعي، لن يمكن تحديده في النهاية إلا بتتبع اتجاهات الرأي العام العالمي. وقامت فرقة العمل التابعة لفريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة المعنية باستقصاءات قياس الرأي العام، باتخاذ الخطوات الأولى لإشراك منظمي استطلاعات الرأي المعروفين دولياً لهذا الغرض. ووافق الاجتماع على ضرورة استمرار عمل فرقة العمل بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتعزيزه. كما أوصى بأن تتصل فرقة العمل بمنظمي استطلاعات الرأي المعروفين دولياً، مثل معهد بولس للبحوث، بالإضافة إلى من تم الاتصال بهم بالفعل، للحصول على استقصاءات مجانية للرأي العام بشأن المسائل ذات الصلة بالأمم المتحدة.

٨ - ووافق الاجتماع أيضاً على تقديم الدعم للترويج لمسابقة التصوير الفوتوغرافي الدولية بشأن البيئة للفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥ التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، برعاية شركة "كانون" ول مؤتمر القمة من أجل عالم خالٍ من الألغام المقرر عقده في نيروبي في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. وتشمل القرارات الأخرى وضع واعتماد مبادئ توجيهية موحدة لمنظومة الأمم المتحدة عن استخدام وتوزيع صور الأمم المتحدة وكذلك عن اعتماد وسائل الإعلام لدى اجتماعات الأمم المتحدة الرسمية. ووافقت إدارة شؤون الإعلام على أخذ زمام المبادرة في صياغة هذه المبادئ التوجيهية. ووافق الاجتماع أيضاً على عقد جلسته السنوية المقبلة في جنيف في تموز/يوليه ٢٠٠٥ في ضيافة منظمة العمل الدولية.

٩ - وفي استقصاء لآراء المستعملين أجرته وحدة التقييم وبحوث الاتصالات بإدارة شؤون الإعلام اتفق أعضاء فريق الاتصالات على أن الفريق يعتبر أداة تنسيقية فعالة. وأثنوا على المناقشة الرئيسية المتعلقة بأهمية الأمم المتحدة بوصفها أقيم عملية لتبادل الآراء بالنسبة لجميع المشاركين. ووافقوا أيضاً على أن معظم البيانات التي أقيمت تعتبر مهمة لعملهم. وأثنى المحييون على الاستقصاء دون استثناء، على المضيفين في نيروبي لما أتاحه الاجتماع فرص واسعة للتواصل. وأشار جميع المحييين تقريباً إلى أن الاجتماع كان مثمراً.

ثالثاً - الأنشطة المستمرة

ألف - أفرقة العمل

١٠ - استقصاءات الرأي العام - نظرت فرقة العمل المنشأة في الاجتماع السنوي الثاني لفريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة (يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٣) في السبل

والوسائل التي تستطيع بها منظمة الأمم المتحدة استخدام استطلاعات الرأي كأداة للاتصالات تستطيع من خلالها توجيه السياسات والبرامج بما في ذلك النظر في استهداف الشباب. ونظرا لتكلفة الاستطلاعات فقد طلب الفريق من فرقة العمل أن تنظر في الوسائل الكفيلة بتجميع الموارد والاستعانة بالخبرات الفنية من الخارج والتماس مساعدة مجانية. ونتيجة لذلك تم الاتصال بأربع منظمات لاستطلاع الرأي هي: منظمة جلوبل بارامتر (Global Barameter) ومنظمة غلوبال سكان (Global Scan) (تعرف سابقا بإنغرونيكس انترناشيونال) ومؤسسة برنستون لبحوث استطلاعات الرأي ومؤسسة زغبي الدولية. ومن بين هذه المؤسسات وافقت مؤسسة زغبي الدولية على إدراج ستة أسئلة تتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية والأمم المتحدة في استطلاعات الرأي التي تجريها في المستقبل في أفريقيا والعالم العربي وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والولايات المتحدة الأمريكية. وكان أول استطلاع هو الذي جرى في العالم العربي وشمل مصر والمملكة العربية السعودية والمغرب والأردن ولبنان والإمارات العربية المتحدة (انظر الجدول). وطلب إلى المشاركين في فرقة العمل توجيه اقتراحات لوضع أسئلة للاستطلاع وتحديد تفضيلهم لستة من الأسئلة المقترحة وعددها ١٤ سؤالا.

١١ - وطلبت الأسئلة الستة التي قدمت إلى مؤسسة زغبي الدولية من المحيين الإشارة إلى ما يلي: (أ) مدى إيجابية رأيهم بشكل عام عن الأمم المتحدة (ب) حجم المعلومات التي تلقوها عن الأمم المتحدة من وسائل الإعلام العربية (ج) مدى نجاح الأمم المتحدة في ما تقوم به للحد من الفقر (د) مدى نجاح الأمم المتحدة في ما تقوم به لضمان إكمال جميع الأطفال لمرحلة التعليم الأولية (هـ) مدى نجاحها في ما تقوم به لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (و) ما إذا كانوا على علم بالأهداف الإنمائية للألفية أم لا. وقدمت النتائج الأولية لاستقصاء الرأي في الاجتماع السنوي. وتم توزيع النتائج النهائية التي قدمتها مؤسسة زغبي الدولية في تقرير شامل وزع في وقت لاحق على أعضاء الفريق.

استقصاء للرأي العام أجرته مؤسسة زغبي الدولية لبلدان عربية مختارة (حزيران/يونيه ٢٠٠٤): الإجابات على السؤال: هل تنظرون بشكل إيجابي عموماً إلى الأمم المتحدة؟ أو بشكل إيجابي نوعاً ما أو لكم رأي غير إيجابي فيها، أو رأي غير إيجابي إلى حد كبير؟

البلد	إيجابي		غير إيجابي		لست متأكداً
	بشكل عام	للغاية	إلى حد ما	بشكل عام	
لبنان	٥٥	٢٦	٢٩	٣٩	٧
مصر	٤٧	١٠	٣٧	٢٧	٢٧
الأردن	٤٦	٩	٣٧	٥٠	٥
المملكة العربية السعودية	٢٨	٢	٢٦	٧١	١
الإمارات العربية المتحدة	٢١	٣	١٨	٦٨	١٠
المغرب	١٥	١	١٤	٨٠	٥

١٢ - الأهداف الإنمائية للألفية - عملت فرقة العمل المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية والتي أنشئت بعد الاجتماع السنوي لعام ٢٠٠٣ لفريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة لوضع استراتيجية للاتصالات لترويج الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيدين العالمي والوطني. واعتمدت شعاراً للحملة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية هو "حافظوا على العهد" ووافقت على صورة تعكس الهوية المشتركة وهو شعار في شكل لوحة مرسومة بألوان رذ (غرافيك) لتستخدمه مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. واتفقت فرقة العمل على عدم اتباع مبادئ توجيهية صارمة بشأن وضع شعار منظومة الأمم المتحدة للأهداف الإنمائية للألفية سواء على غلاف أو على صفحة أو كيفية وضعه بالنسبة للشعارات الأخرى. وتقرر بالمثل الاحتفاظ في الوقت الحالي بمصطلح الأهداف الإنمائية للألفية بدلا من اعتماد اسم غير مألوف.

١٣ - شريط الأخبار - كان أحدث مثال للتعاون في إطار فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة هو إنشاء فريق عامل يعنى بشرائط الفيديو. ومنذ اجتماع الفريق لأول مرة في آذار/مارس ٢٠٠٤، شرع في جمع وتبادل معلومات بين أعضائه عن أشرطة الأخبار المتاحة للاستخدام المباشر. وبفضل جهود الفريق العامل استطاعت منظومة الأمم المتحدة الحصول على مواد فيديو من نوعية جيدة عن الأزمة الإنسانية في دارفور بالسودان وحالة المشردين في كولومبيا وأفراد حفظ السلام الصينيين في ليبيريا. وكان دور الفريق العامل أساسياً أيضاً في زيادة الدعم للترويج للأحداث في مقر الأمم المتحدة من خلال تبادل الموارد. فعلى سبيل المثال قدمت منظمة الصحة العالمية شريطاً للجلسة العامة التي عقدتها الجمعية العامة عن سلامة الطرق العالمية، والاجتماع الذي نظّمته إدارة شؤون الإعلام في وقت متزامن مع

الجلسة العامة (نيسان/أبريل ٢٠٠٤) الذي أتاح لمنتجي الأخبار تغطية حدث كان يمكن إغفاله والتقاط صور جيدة لم تكن متاحة.

باء - مشاركة منظومة الأمم المتحدة في معرض عام ٢٠٠٥

١٤ - بعد قرار الأمين العام بقبول دعوة حكومة اليابان للاشتراك في المعرض العالمي لعام ٢٠٠٥ تم إحراز تقدم مطرد بشأن مشاركة الأمم المتحدة. وقامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) التي أُختيرت بوصفها هيئة الأمم المتحدة الرئيسية في تنظيم جناح الأمم المتحدة بتعيين منسق الأمم المتحدة الذي أقره الأمين العام في وقت لاحق بوصفه المفوض العام لمعرض ٢٠٠٥. وبموجب المبادئ التوجيهية التي وافق عليها فريق الاتصالات بشأن اشتراك الأمم المتحدة في المعارض الدولية سوف تقوم الحكومة المضيفة بتحمل جميع نفقات جناح الأمم المتحدة. وتحقيقاً لهذه الغاية تم توقيع مذكرة تفاهم بشأن مشاركة الأمم المتحدة بين حكومة اليابان والأمم المتحدة في شباط/فبراير ٢٠٠٤.

١٥ - وساهمت حكومة اليابان في تحديد جهة راعية من القطاع الخاص، هي صندوق اليابان للوقاية من تصلب الشرايين، الذي سوف يساهم بمبلغ ٢,٥ مليون دولار لتنظيم جناح الأمم المتحدة. كما سيساهم بمبلغ نصف مليون دولار أخرى لإنشاء فرع خاص داخل الجناح يكرس للقضايا ذات الصلة بالصحة، وبصفة خاصة الأمراض غير المعدية (على سبيل المثال تصلب الشرايين ومرض السكري والأمراض الأخرى ذات الصلة بالشيخوخة).

١٦ - والشعار العام لمعرض ٢٠٠٥ هو "حكمة الطبيعة". وضمن إطار هذا الموضوع سوف يركز جناح الأمم المتحدة على "الاقتفاء بالتنوع" ويركز على التنوع الثقافي والتنوع الطبيعي على السواء والترابط بينهما. وسوف تعكس المعارض والأنشطة البرنامجية والمناسبات الخاصة بموضوع التنوع بطريقة تستكمل الهدف العام المتمثل في تعزيز الفهم والوعي بأهمية التنوع في حياتنا والحاجة إلى المحافظة على الخيرات العالمية المشتركة.

١٧ - وسوف تُمنح منظومة الأمم المتحدة ثلاث وحدات منها ٢,٥ من الوحدات للاستخدام الخالص للأمم المتحدة ونصف وحدة للمعرض الخاص المتعلق بالمسائل ذات الصلة بالصحة. وسيكون محور الجناح هو معرض فيني يشتمل على عروض فنية عن طريق الفيديو تتصل بموضوع المعرض الرئيسي. كما سيكون هنالك أيضاً مركز تثقيفي متعدد الوسائط يتيح للزوار الاطلاع على العمل المتنوع الذي تقوم به الأمم المتحدة. وسيكون هنالك عرض يومي للأفلام طوال أيام المعرض إضافة إلى عروض فيلمية ومناسبات خاصة وعروض في مسرح جناح الأمم المتحدة بالإضافة إلى المعارض المؤقتة التي تشمل مجموعة واسعة من

المواضيع. ويقدم نحو ٢٠ عضواً من أعضاء فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة مواد للعرض كما سينظمون مناسبات خاصة للعرض ٢٠٠٥.

جيم - الاجتماعات العادية

١٨ - إن المنتدى الرئيسي الذي يتواصل عن طريقه أعضاء الفريق فيما بينهم هو الاجتماع الأسبوعي الذي يعقد في مقر الأمم المتحدة برئاسة وكيل الأمين العام للاتصالات وشؤون الإعلام. وتتيح هذه الاجتماعات التي تجمع بين عدد كبير من أعضاء الفريق بمن فيهم ممثلون للصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة في المنظومة وكبار المسؤولين في المكتب التنفيذي للأمين العام الفرصة لأعضاء الفريق لدراسة التحديات الراهنة في مجال الاتصالات واستعراضها من مختلف وجهات النظر وصياغة استجابات منسقة.

١٩ - اجتمع الفريق أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض ٣١ مرة وغطى مجموعة واسعة من المواضيع شملت التطورات اللاحقة للحرب في العراق والتحقيقات بشأن برنامج النفط مقابل الغذاء والمحكمة الجنائية الدولية وتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٤^(١) والأزمة الإنسانية في دارفور والعلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة. وشملت قائمة المتكلمين من الضيوف من داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة جيفري ساش مستشار الأمين العام ومدير مشروع الألفية، وأنا تريزا روميرو، المدير المناوب لمكتب منظمة العمل الدولية بنيويورك؛ ودكتور ديفيد هيومان، ممثل المدير العام لمنظمة الصحة العالمية المعني بالقضاء على شلل الأطفال؛ وأمير دوسال، المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية؛ وروبيرت أور، الأمين العام المساعد لتنسيق السياسات والتخطيط الاستراتيجي. ووفرت البيانات التي ألقوها، وما أعقبها من تبادل صريح للآراء مع موظفي الاتصالات بالأمم المتحدة وجهات نظر فريدة بشأن القضايا التي تحظى بالاهتمام حالياً، كما ساهمت في تعزيز الفهم والاتفاق بشأن الاستجابات الاستراتيجية. وتم عرض وقائع الاجتماع على موقع الشبكة المخصص للفريق كما تم توزيعها عن طريق البريد الإلكتروني على أكثر من ٤٠٠ متلقي من بينهم شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وموظفو الاتصالات بمؤسسات منظومة الأمم المتحدة خارج المقر.

دال - فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة خارج المقر

٢٠ - بمبادرة من إدارة شؤون الإعلام اتخذت الخطوات لتكوين أفرقة صغيرة للاتصالات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وأخذت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما فيها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسيل، زمام

المبادرة في عقد اجتماعات لموظفي الاتصالات في الأمم المتحدة لمناقشة وتخطيط وتنفيذ مهام الاتصالات التي تتعلق على نحو فريد بمناطقهم. وأشارت أكثر من ٨٠ في المائة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى أنها عقدت اجتماعات بشكل منتظم لموظفي الاتصالات في أفرقة الأمم المتحدة القطرية المحلية. وتلقى مراكز الإعلام أيضا وثائق عن الاتصالات، تتضمن مبادئ توجيهية إعلامية ووثائق أخرى يعممها الفريق.

رابعاً - خلاصة

٢١ - برز فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة منذ إنشائه قبل ثلاثة سنوات كمنبر موحد قوي لجميع موظفي الاتصالات بالأمم المتحدة. ويشكل أداة عملية تتيح لهم تجميع مواردهم وتبادل خبراتهم وتبادل أفكارهم واتخاذ إجراء مشترك. وفي الوقت الذي تعمل فيه مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجالات مختلفة فإن عملها يسترشد بالأولويات التي تضعها الجمعية العامة والأمين العام. ولن يتمكن موظفو الاتصالات الذين يتمثل هدفهم الأسمى في التعبير بصوت واحد عن الاستراتيجيات المشتركة من القيام بذلك إلا بتجميعهم معا في منبر مشترك. ويؤدي الفريق هذا الدور الذي لا غنى عنه.

الحواشي

(١) نيويورك، مطبعة جامعة أوكسفورد، ٢٠٠٤.